1

القسم وظاهر ان المعنى الاول في كلامه هو المعنى الاول في كلام الشارح وان الثاني
هو الثالث لا معنى ومن انحو البيت ومن جهة البيت فلا يقال ان المعنيين
المذكورين زائدان على الخمسة المذكورة وتجوز وان يقرأ بالجر وهيا تا
صياح وهو مجرور صفة لمعنى والبيت الكعبة ومن مبتدا خبره نحو البيت
وعامة انه نصب على الحال وقيل تمييز اي عيني قال بعض المحققين ومن جعله
تمييزا فليس عنده من التمييز شيء لانه ليس عددا ولا مقدارا ولا هيئة
الى اخر انواع التمييز ومن احاط بمدارك التمييز لم يجعله تمييزا وزاد
زكريا على الخمسة المذكورة انه يطلق على البعض ايضا كالكلمة نحو
السهى وذكر ان الظهر معانيه واكثرها اتيانا الاول الغصة ولذا اقتصر عليه
الشارح **قوله** ويستحب تسمية هذا العلم بذلك اي اطلاق ذلك الاسم عليه
وليس المراد بالتسمية وضع الاسم للدلالة على معنى لان المذكور علم بالغلبة
كما يوخذ من قول الشارح وخصصته غلبة الاستعمال الخ ولا وضع فيه **قوله** الذي
يلي ضبطه بعض المحققين بكسر الدال المشددة وسكون الياء التحتية **قوله**
تقرب هذه الالهية الخ نسبة التقرب اليها مجاز عقلي من اسناد الفعل الى
سببه العادي للملابسة والا فالمقرب حقيقة هو الله تعالى **قوله** اي الابعد
من المعاني وزاد بعضهم بالبعيد اولموقعه يقال لا يلزم ذلك لانها قد تقرب
الابعد لشدة خفائه اهتماما به ولا تقرب البعيد وابن الناظم اخرجه عن
بابه حيث قال جمع القاصي قال محشيه انما فعل ذلك ليدل على البعيد
والابعد بالمطابقة اي لان البعد مقول بالتشكيك **قوله** الباء بمعنى مع
يصح ان تكون للسببية ايضا كما اشار لذلك ابن الناظم وعدل الشارح عنه
لما قاله البهوتي من ان وجازة اللفظ لا يظهر كونها سببا للتقريب الى المعنى
فتدبر **قوله** مع وجازة اللفظ اشار بتقدير الصاد الى ان الخ مع اتحاد المصاحب
والمصاحب كما ذكره بعض ارباب الحواشي ونقل عن ابن قاسم ان المصاحب

الزبيدي في القاموس نصه وفي شرح اللمع للاصبهاني ابو الاسود ظالم بن عمرو الدؤلي انما هو بكسر الدال وفتح الهمزة نسبة الى دئل كعنب وهي قبيلة [illegible] منه كذا نقلا بعض الشيوخ [illegible] نقله بعض من حضره

بكسر

٩

بكسر الحاء الالهية والمصاحب بفتح الحاء اللفظ الذي هو خبر الالهية وعليه
فلا حاجة في دفع الايهام الى تقدير ذلك المضاف **قوله** وتبسط البذل الخ قال
بعضهم هو كناية عن الاتيان فيها بالتراجم والمترجم لها والاتيان فيها
بالكلام المقصود من غير تسويف ولا تشويق ويحتمل ان يكون في الكلام استعا
رة تمثيلية حيث شبه حال الالهية في سرعة الاتيان فيها بالمقاصد
عقب التراجم بعبارة محذوفة يتوصل منها الى تلك المقاصد بسهولة
بحال كريم يعطي سائله ويرفيه ولا يماطله او مكنية حيث شبه الا
لفية في سرعة ايصال معانيها عند سماع الفاظها الى فهم السامع
بانسان يفي بما يعده تشبيها مضمرا في النفس على جهة الاستعارة
بالكناية واثبت لها الوعد تخييلا والانجاز وما معه ترشيحا **قوله** منجزي
بينه وبين الموجز الجناس اللاحق لبعد المخرج بين الواو والنون فما في
بعض الحواشي من ان الجناس مضارع غير سديد لما علمت **قوله** ووعد
للتخيير اي عند الاطلاق ايضا كما ذكره الشهاب السمين وهو **قوله** وتقتضي
اي تطلب اسناد ~~المقتضي~~ الاقتضاء بمعنى الطلب اليها مجاز لان الطالب
حقيقة ناظمها ويصح ان يكون معنى تقتضي تستلزم لان اشتمالها على
المحاسن يستلزم الرضى بمعنى اعتقادي كما هو الواقع وقال البهوتي الظا
هر انه بمعنى تذكر فهو من قبيل نطقت الحال بكذا اي دلت على جهة الا
ستعارة التبعية او المجاز المرسل التبعي كما حقق في محله قال بعضهم
ويحتمل ان يكون استعارة بالكناية حيث شبه الالفية بعاقل تشبيها
مضمرا في النفس واثبات الطلب تخييل ومتعلق الفعل محذوف واي من الله
او من قارئها **قوله** رضى بكسر الراء مصدر رضي على غير قياس والقياس
فتح الراء **قوله** بغير سخط صفة لرضا او متعلق بتقتضي والباء للمصاحبة
والسخط بضم فسكون مصدر سخط كفرح على غير قياس اذ قياسه فتح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)